

يذرف الدمع بأهاتٍ كجمرِ اللهبِ  
هكذا يُفعلُ واحزنأه في آلِ النبي؟

بين أهلِ البغي أصحابِ الأباطيل؟  
ليت ربي بعث الطيرَ الأبايلَ

لجراحاتِ الحسين

ها هو الإسلام والقرآنُ فوق التُّربِ  
أو هل هذي فعّالُ الجودِ عند العربي؟

أولم يرعاه عند المهدي جبريل  
ولقد أشبعها المختارُ تقبيل؟

لعذاباتِ الحسين

قمرُ العائيرِ مخطوفٌ بحزنِ الكُربِ  
مُذ رأى السبِطُ وحيدًا بين عُسلانِ الفلا

أويبقى مُهجةُ الزهراءِ فردًا  
كيف لا يهلكُ هذا الجيشُ خسفًا

قد جرى الدمعُ بعيني

بكتِ الارضون والأفلاكُ بل حتى السما  
أسفًا يبقى حسينٌ وهو ملهوبُ الحشا

ليتني أبكيه من عيني دمًا  
وشفاةً ذبلاتٍ في الطفوفِ

وسانعي كُلَّ حينٍ

\*\*\*\*

ولو بالغتُ في الوصفِ  
بيومِ الذبحِ والهبِ  
وقد داواه بالعطفِ  
وحتى الشمسُ بالكسفِ  
كجيشِ الفيلِ بالعصفِ  
بلا جرحٍ ولا نزفِ  
وحتى إصبعُ الكفِ  
أصابوا الصدرَ بالخسفِ

فلن أوفيه مظلومًا  
أيبقى السبِطُ ظمئنا  
أيقسو دهره الجاني  
بكاه السدين مذبوحًا  
فليت الله أفناهم  
فما أبقوا به جزءًا  
فلا شلُّوا بلا قطع  
بخيلٍ عشرةٍ جاؤوا

\*\*\*\*

وعيونُ السما من شجوها تدمعُ  
بحنينٍ شجيٍّ ذابلٍ يُسمعُ

أفدي قلبه الظامي  
أقضي فرضَ تهيامي

كيف يا وترَ آلِ المصطفى تُقطعُ؟  
أولست ابنُ كرارِ الوغى الأنزعُ؟

أبكي وطأة الشمر  
حتى آخرِ العُمر

وأنت زينبُ في ساعةِ المصرعُ  
وتناديه يا زهرةَ أيامي

أفدي جرحه الدامي  
أمضي نحوه حتى

أولست ببابِ الرحمةِ الأوسعِ  
كيف يُرديكُ ابنُ البغي مقتولا

أبكي قطعة النحر  
أهمي دمعتي حزنًا

واستعدوا للمصايب والبلا يا شيعتي  
وأذرف أطفالي وحريمي كلها لالله وعيأتي

ما اقدر أنزل يا أبويه الغاضرية  
شلون تسبيننا يا بعد أهلي أمية؟

وعزوا الزهرا البتوله

لازم السهم المثلث يستقر في لبتي  
يرفس الخد المطهر تالي يقطع رقبتني

قولوا للعالم ترى ذبحوا رضيعه  
ومن بعد ذبحي يسلبون الوديعة

تبقى مجروحة ونحيله

في هالعالم وقف حاير  
بلا أصحاب ولا ناصر  
كسر له هالزمن خاطر  
وأنظره والقلب صابر  
ويقطع قلبي الطاهر  
وعلي سيف الظلم شاهر  
وهيهات اركع إل فاجر  
على آل النبي جاير

أطلع امن أرض المدينة وأنا أدري بذبحتي  
فدوة لاجل الدين أضحي في الطفوف بمهجتي

قالت اسكينة يا بويه الغربية صعبة  
لينا من بيت النبي يا بوي قربة

اسجبوا دمعة هموله

تبقى دمعاتي هموله وانا أنظر طفلاتني  
ولا لازم يجيني الضبابي واسمعوها امصبيتي

لازم اتذكروني في أرض الفجيعة  
واذكروا النحر الي ظل ينزف نجيعه

اذكروا اختي العقيله

\*\*\*\*

أنا الي ما احد مثلي  
بقيت ابكر بلا وحدي  
وأنا الي ما أحد قدي  
يذبحونه ابني عبد الله  
يصوب حرملة سهمه  
ولو كل الزمن ضدي  
أذوق الموت انا بعزي  
تشوفوا هالزمن الأقسر

\*\*\*\*

يالي ظل في طفوف العاشر اموذر  
يالي تجرح دليله ضيعة الخدر

تترك زينب الحرّة  
راسه وصدرة ونحره

يالي جسمه على حر الثرى امعفر  
يال صمودك وثباته توّه العسكر

ودنا نوصل الحضرة  
نعزي فاطمة الزهره

نجي اعليك يمهجة فاطمة وحيدر  
يالي قلبه مثل نار الجمر يسعر

صعبة يا أبو اسكينة  
يالي قدّم إل دينه

نبقى للموت وننصب لاجلك الماتم  
يالي حير في صبره وأذهل العالم

كلنا يا أبو اليمه  
هالليلة بقلب دامي

تتحب بحسرة ومدامعها على خدها تهل  
وانته تدري العاشر بأحزانه خويه مو سهل

تعرفين بكر بلا مو بيدي أختار  
مقدر أترك بو علي وأرجع للديار

مستحيل اترك اني حسين

خوفي يبقي ابلايا ناصر عالثرى عاري وسليب  
فدوة له أنا وإخوتي والاكبر وجون وحبیب

أنا عباس البطل يا اختي وتعرفين  
دام سيفي في يميني ما تذلين

وهامتي وقلبي وعيني

زينب بهاللية هذي إقصدت لأبو الفضل  
قالت بنبرة حزينة هالقلب ما يحتمل

قلها يا بضعة علي يا بنت الاطهار  
هالعدا متكالبه يا خيتي تدرين

فدوه لك راسي وهالعين

قالت الخوفة يد خويه تتركونه هالغريب  
قلها فدوى حسينا كلن لو يأمر نستجيب

أنا دون حسين روعي لا توصين  
وانت بعيوني يا خيتي ولا تحشمين

أرخص ايساري ويمني

\*\*\*\*

لا تترك مهجة الزهرا  
وروعي فدوة عن عمره  
ويبقى سالم (ن) صدره  
ولا توطي العدا ظهره  
ولا يتقرب الـنحره  
وبس يلمحني بالنظره  
وكان يحبني من صغره  
ويهون العاشر وأسرره

تقله يا أبو فاضل  
فدا لعيوني كل غالي  
وصدري خل يرضونه  
وخل تسحقني عشر خيول  
وسيف الطاغي يذبني  
أبيع الدنيا لاجل حسين  
أنا عشت الطفوله وياه  
وخل يسلم لي ابن امي

\*\*\*\*

لا أشوفك طريح بساعة المقتل  
الحلم في خدودي اويا الدمع يذبل

ما اقدر لا تعذبيني  
ويجري في شراييني

وانا مذخوره جفيني له ادري  
كل شي يرخص جبيني أنا وعمري

قومي يا اختي باحضاني  
الحامي بويه سماني

ودي روعي أنا عن هالجسد ترحل  
من اذكرك تروح الليلة عن عيني

نادي يا بعد عيني  
خويه وحبه في دمي

هذا عهد التفاني وانا بصغري  
وانا أتلقي سهمي وعلى الرمضه

بويه يا اختي وصاني  
أنا (كافلج زينب)